

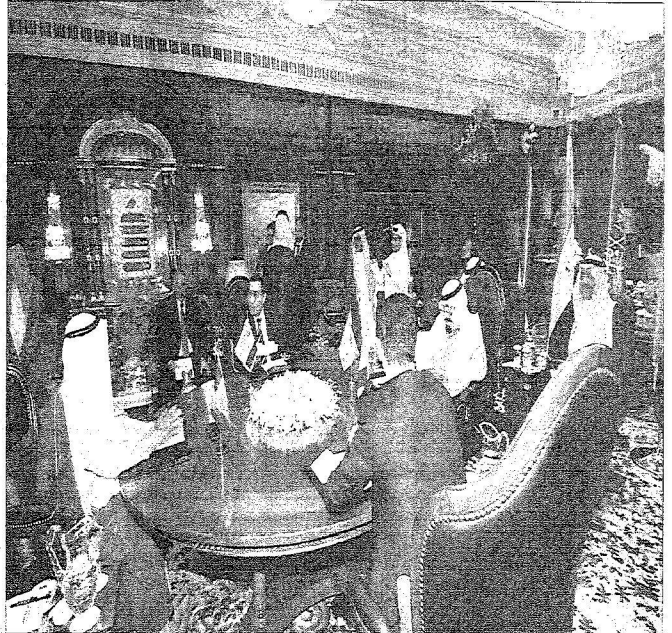
اختيار الملك ضمن العشرة الأكثر تأثيراً شهادة بدوره المؤثر في خدمة القضايا الإنسانية

## دور تاريخي لخادم الحرمين الشريفين لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي

محمد اسماعيل - القاهرة

العالم بنفوذها وقوة تأثيرها. مشيرين إلى دوره التاريخي في المبادرة

ضمن عدد من السقراء والدبلوماسيين المصريين والعرب جهود خادم  
الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بعد اختيار مجلة  
فوربس الأمريكية في مركز الصدارة ضمن قائمة أقوى 67 شخصية تقود  
العربية إحلال الأراض مقابل السلام لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي،  
ودعوته إلى المصالحة العربية - العربية، وتبني مبادرات الحوار بين  
أنتاب الديانات، وقيادة سفينة الملكة إلى النهضة الكبرى.



مبادراته الشجاعة في فتح قنوات تواصل مع الآخر ساهمت في إخماد نار فتنة التصادم الحضاري



الشجاعة في فتح قنوات تواصل مع الآخر ساهمت في اختراع فتيل التوتّر وإخاد نارة فتحة التصادم الحضاري التي روج لها صموئيل هنتجتون الأمريكي، الأمر الذي عزز فرص دعم الاستقرار والسلام بالعالم، منفيراً إلى أهمية وقيمة المبادرة التاريخية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين حينما كان ولياً للعهد عام 2002 لتحقيق السلام في الشرق الأوسط ووضع نهاية للصراع العربي الإسرائيلي من خلال إقامة موازين العدالة بانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية التي احتلتها منذ عام 1967، وقبول إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وإيجاد حل لشكلة الالاجئين الفلسطينيين مقابل إقامة الدول العربية علاقات طبيعية مع دولة إسرائيل، وهي المبادرة التي حركت المياه الراكدة في المواقف العربية تجاه التعامل مع إسرائيل على أسس من العدالة والاعتراف بالحقوق العربية. وقد أقر قادة العالم العربي هذه المبادرة بالإجماع في قمة بيروت عام 2002 واعتربت حدثاً تاريخياً رفع له العالم المقبعة.

#### احترام عالي

من جهته قال الدكتور رفعت محمد الفاعوري رئيس مدير المنظمة العربية للتنمية الإدارية إن اختيار خادم الحرمين الشريفين ضمن الإسماء الأكثر تأثيراً في العالم جاء تقديراً للجهود الحثيثة التي يقوم بها في إقرار السلام العالمي على الصعيدين الإنساني والسياسي. موضحاً أن العالم كله يرفع قبضته لخادم الحرمين الشريفين، لرعايته الحوار الإسلامي مع أتباع الديانات، بغية الوصول إلى تعاون مشترك من أجل إعمار الكون. بالإضافة إلى دوره الكبير في



يقوم به خادم الحرمين الشريفين على الساحة الدولية، وأهمية ذلك أنه ينقل المملكة العربية إلى نقلة كبيرة لتكوين شريك أساسي إن لم نقل الحرك الأساسي لصنع مستقبل المنطقة ورسم السياسة العالمية الجديدة، موضحاً أن مبادرات خادم الحرمين الشريفين



العالم وسعادة البشرية. مبادرات شجاعة

وقال السفير محمد بسويوني سفير مصر السابق لدى إسرائيل : إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ضمن قائمة أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم، يرجع إلى الدور الرائد الذي

#### دور مؤثر

يقول الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام السابق للجامعة العربية ورئيس جمعية الحكمين العرب : إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم هي شهادة عالية ودولية بدوره المؤثر في خدمة القضايا الإنسانية. وجهوده في إضمار جذوة فتحة الصراع بين الحضارات وتبني أسلوب ومنهج الحوار بين أتباع الديانات بشكل يساهم في التقارب بين أصحاب الثقافات والديانات من أجل تقريب وجهات النظر وتقليل الفجوة أو هوة الخلاف والاتفاق على منهجية عمل تقوم على القواسم المشتركة وترك نقاط الخلاف من أجل إعمار



الدعوة إلى السلام والاستقرار، بداية من مبادرته التاريخية في بيروت للسلام بين العرب وإسرائيل عام 2002 في دعوته إلى الصلحة العربية في قمة الكويت الاقتصادية 2009.

#### قطب سياسي

ويقول الدكتور محمد عبداللاه رئيس جامعة الإسكندرية الأسبق وعضو لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم بمصر، إن اختيار خادم الحرمين الشريفين ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً في الاقتصاد العالمي، هو تقدير دولي لدوره كقطب سياسي، ليس على مستوى المنطقة فحسب، لكن على المستوى الدولي، والذي يعكس حجم وفعل الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية عالمياً، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين يتمتع بسماحة عربية وإسلامية أصيلة كاشعة على الحكمة وبراعة العقل والرؤية المستقبلية الداعية لفرعة واستشراف المستقبل تجعله متوازناً في توجهاته وتحرر كانه بشكل يخدم المملكة والأمميين العربية والإسلامية.

وأضاف عبداللاه إن سياسة خادم الحرمين الشريفين في معالجة الأمور بحكمة وحرص على لم الشمل العربي يمثل امتداداً لدور المملكة العربية السعودية في اليورب بالمنطقة كلها إلى شاطئ الأمان وتجنب العواصف

التي قد تسبب في إثارة القلاقل والقطيعة بين الأمة العربية.

#### وسام شرف الامة

وقال السفير هاني خفاف رئيس بعثة الجامعة العربية لدى بغداد سابقاً إن اختيار خادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن عبدالعزيز ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم وسام شرف على صدر كل عربي ومسلم، موضحاً أن خادم الحرمين الشريفين من خلال مساعيه في إحلال السلام ودعوته إلى إنهاء النزاع العربي الإسلامي على أسس من العدالة والشرعية الدولية التي تحافظ على حقوق الفلسطينيين، وتبنيه مبادرات حوار الأديان كانت رسالة قوية إلى العالم عبر عنها خادم الحرمين الشريفين بأن الإسلام بريء من الاتهامات التي يحاول بعض الحاقدين إلصاقها به، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين قاد سفينة التقارب مع الآخر بنجاح واقتدار، ساهم بفك كل كبير وفاعل في تحطيط أصعب اللطائف في تاريخ الأمة العربية والإسلامية، والتي تعثرت في الهجمة الفرسة التي قادتها بعض عصابات بالقرب منذ العرب والمسلمين عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

#### صاحب مبادرات الحوار

وقال السفير الدكتور محمد بن إبراهيم التويجري الأمين العام

المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية : إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم، هو اختيار يستحقه بجداره لمهامته الفعالة في حل الكثير من القضايا العربية والإسلامية والعالمية، موضحاً أن حياة خادم الحرمين الشريفين السياسية الخدمية قد أكسبته هذه الحكمة، حيث كان يمارس منذ حياة المغفور له عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - المشاركة في القضايا العالمية ما جعله يقود سفينة الملكة باقتدار في شتى نواحي الحياة، مشيراً إلى أن هذا التكريم يعكس الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها الملكة في المنطقة والعالم من خلال حنكته في التعامل مع القضايا الدولية.

وأضاف إن كل مواطن سعودي أسعده كثيراً التكريم الدولي لخادم الحرمين الشريفين، والذي يؤكد التقدير الدولي لخادم الحرمين الشريفين باعتباره صاحب مبادرات الحوار بين الأديان وإنهاء الصراع بين العرب وإسرائيل.

#### نعم قضايا الامة

وقال الدكتور أحمد لقمان مدير منظمة العمل العربي إن كل عربي يحظر بفخر واعتزاز للتكريم

الدولي لخادم الحرمين الشريفين واختياره ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً في العالم ما يؤكد أنها شهادة حقيقية للمكانة التي يحظى بها خادم الحرمين وتأثيره القوي على كافة المستويات، وحضوره المؤثر الفعّال في كافة الميادين والمحافل الدولية، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين عمل ويعمل باستمرار بجد وفي صمت بعيداً عن أضواء الإعلام من أجل دعم قضايا الأمن العربي والإسلامية يستحق هذا التقدير الدولي عن جدارة.

ويقول السفير الفريق عبدالرحمن سر الختم سفير السودان بالقاهرة ومنذوبها الدائم لدى الجامعة العربية إن التكريم الدولي لخادم الحرمين الشريفين واختياره ضمن أكثر الشخصيات تأثيراً ونفوساً في العالم، هو اعتراف بالمكانة التي تتمتع به مملكة الإنسانية من احترام وثقافة واسعة نضجت بالملكة إلى أعلى درجات التقدم ليس على المستوى الإقليمي ولكن على المستوى العالمي، الذي تجسد في افتتاح جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية موضحاً أن خادم الحرمين الشريفين يساهم باقتدار في دعم مسيرة السلام بمبادرته التاريخية في إنشاق ملف الصراع العربي الإسرائيلي ومبادرات الحوار بين أتباع الديانات.